

المتضمنة حدسياً في التصور المعني بالدراسة - وتلك هي الطريقة الوحيدة للإبانة عن تعبيرات العبارة الآنفة. على أن العكس هو صحيح بالطبع. إذ الحجّة إن هي إلا تأكيد تحليلي يحدّد التعبيرات التي تتوجّب نسبتها إلى عبارة معطاة (يتبيّن إذاً أن التصورات والتصديقات يمكن أن تنفّر عن الحجج، أنظر - ٣ - ٤٤٠).

Dénoter	لقد قيل (٢ - ٢٩٣) إن الرمز يدلّ دلالةً أصلية على فرد، في حين أنه يعني طابعاً، وهذا الطابع إن هو إلا مدلول عام (ينبغي التنبيه إلى
Connotation	أن أساس علامة إنما هو دلالتها الالتزامية وطابعها المنسوب إليها، انظر، ١ - ٥٥٩).
Intension	وعليه فإن إجراء التمييز ما بين أن تدلّ علامة دلالةً أصلية وأن تعني يكون رهناً بالتمييز ما بين المصداق والمقصد، وتدُلّ عليهما بالعبارتين الانكليزيتين، (breadth and depth)، وهما تعنيان الاتساع والعمق، على التوالي، أو بعبارات معاصرة، فإن التمايز هو ما بين الإرجاع إلى الشيء والدلالة عليه. على أنّ مفهوم القصدية (depth) مرتبط بمفهوم
The measure of predication Propositions	الاعلام وهو «قياس القضية الحملية» و«جماع القضايا التأليفية حيث يظهر الرمز بمثابة فاعل أو محمول» (٢ - ٤١٨). ومما تقدم يتضح أن كل هذه المفاهيم لا تُعنى بالقضايا والحجج فحسب، بل تطاول التصورات والمفردات كذلك.

«إنّ التصور علامة يكون، لتعبيره، علامة إمكانية نوعية»، وهو يعيّن، إلى ذلك، أساساً، وهذا يعني أنه «مُدركٌ من حيث كونه يمثل هذا النمط لموضوع ممكن أو ذاك، وربما أدى كل تصور بمفرده، بعض المعلومات، إلا أنه لا يكون مؤولاً من هذه الوجهة» (٢ - ٢٥٠). وفي نصوص أخرى يظهر بيرس أكثر إثباتاً: إذ لا تقتصر دلالة عبارة، بحسبه، على كل الصفات التي تعيّنهما» (٢ - ٤٣١)، بل تبدّد العبارات بمثابة جماع ميزات (أو صفات، أو علاقات، أو سمات، أنظر ٢ - ٧٧٦) يحكمها، شأن القضايا، المبدأ القائل إنّ «علامة العلامات هي ذاتها علامة» (٣ - ١٦٦). «إن السمات التي تم التعرف إليها أصلاً بوصفها قابلة لأن تحمل على المفردة، تستغرق بالكلية عمق مفردة أخرى، لا تكون إمكانيتها على الاستغراق معروفة بعد، عاملة بذلك على زيادة التمايز المفهومي

[Nota notae est nota
ipsius]